السهم الأسود
روائع الأدب العالمي
٨
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

روائع الأدب العالمي ١

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"



المجموعة الثانية

للمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسة
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجماهيرية الليبية	٣٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عدن	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات



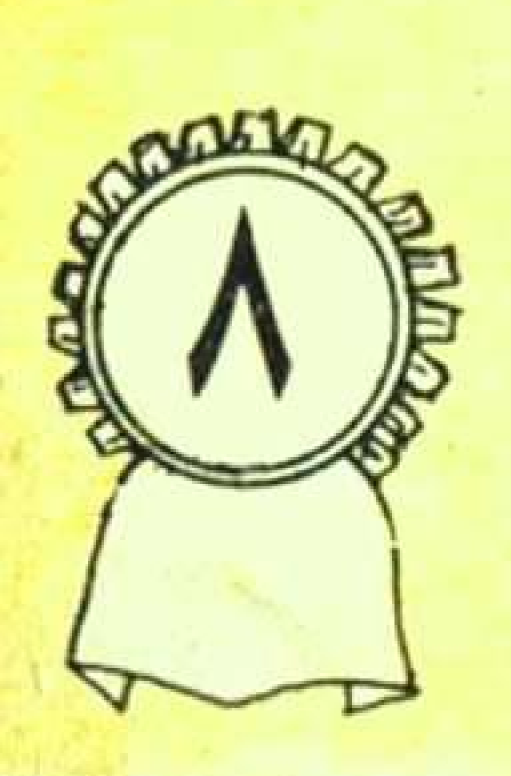
روبرت ستيفنسون

السهم الأسود

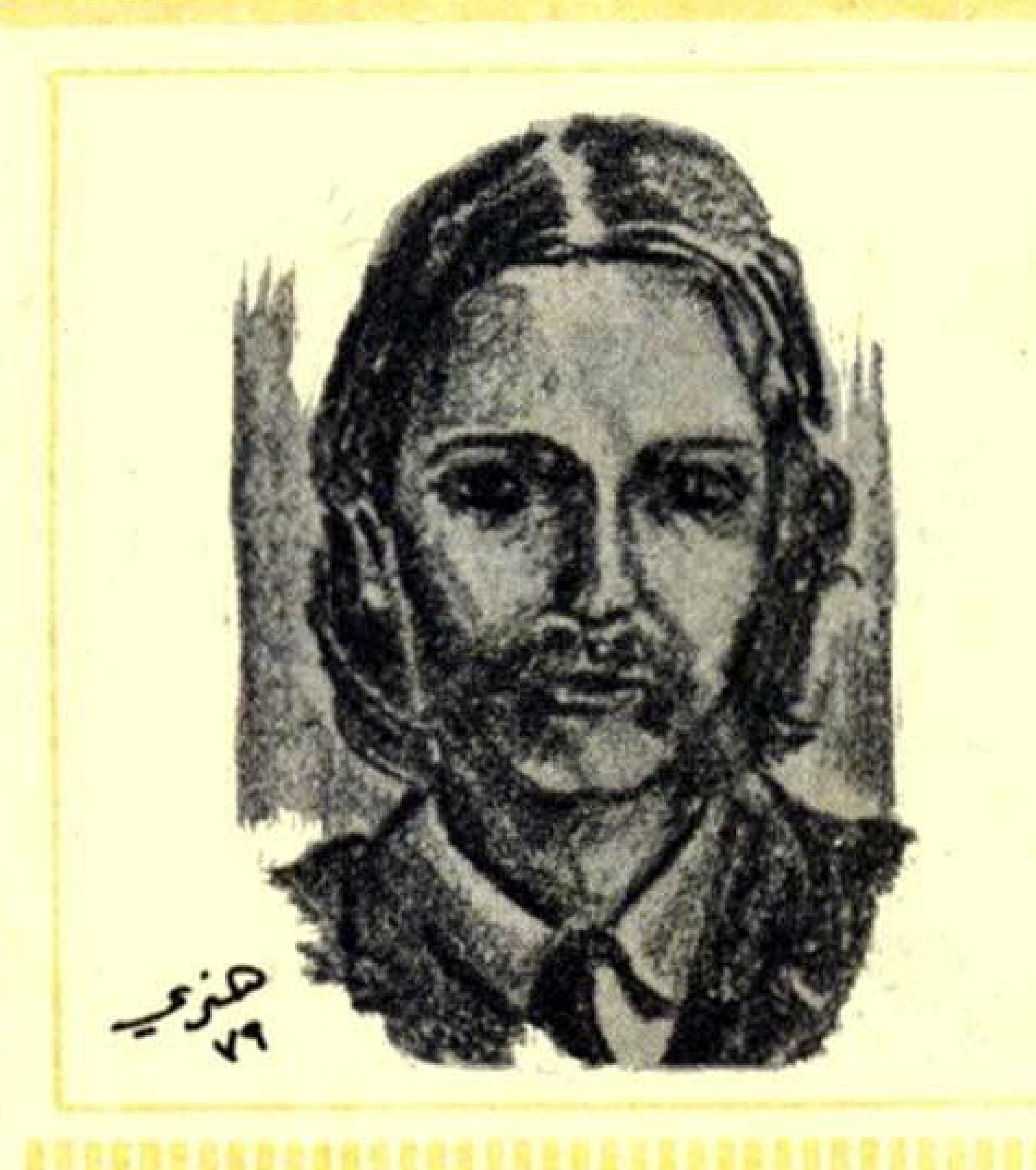
فارس محتار بين الولاء لسيده والانضياع لضميره ..

تصدر عن مؤسسة
بساط الريح

بإشراف لجنة
من الجامعيين



روائع الأدب العالمي



روبرت ستيفنسون

١٨٥٠ - ١٨٩٤

* ولد روبرت ستيفنسون في اسكتلندا وكان معتل الصحة في طفولته لاصابته بداء رئوي ، وبالرغم من ذلك كان دائما يكتب في الفراش.

* في السابعة عشرة دخل جامعة ادنبره ودرس فيها الهندسة ثم الحقوق ، لكن حبه الاول والاخير كان الكتابة وهو ما مارسه طيلة حياته .. وقد قيل عنه انه كان دائما يحمل مجلدين .. واحد للقراءة واخر لتسجيل ما يطرأ عليه من افكار ...

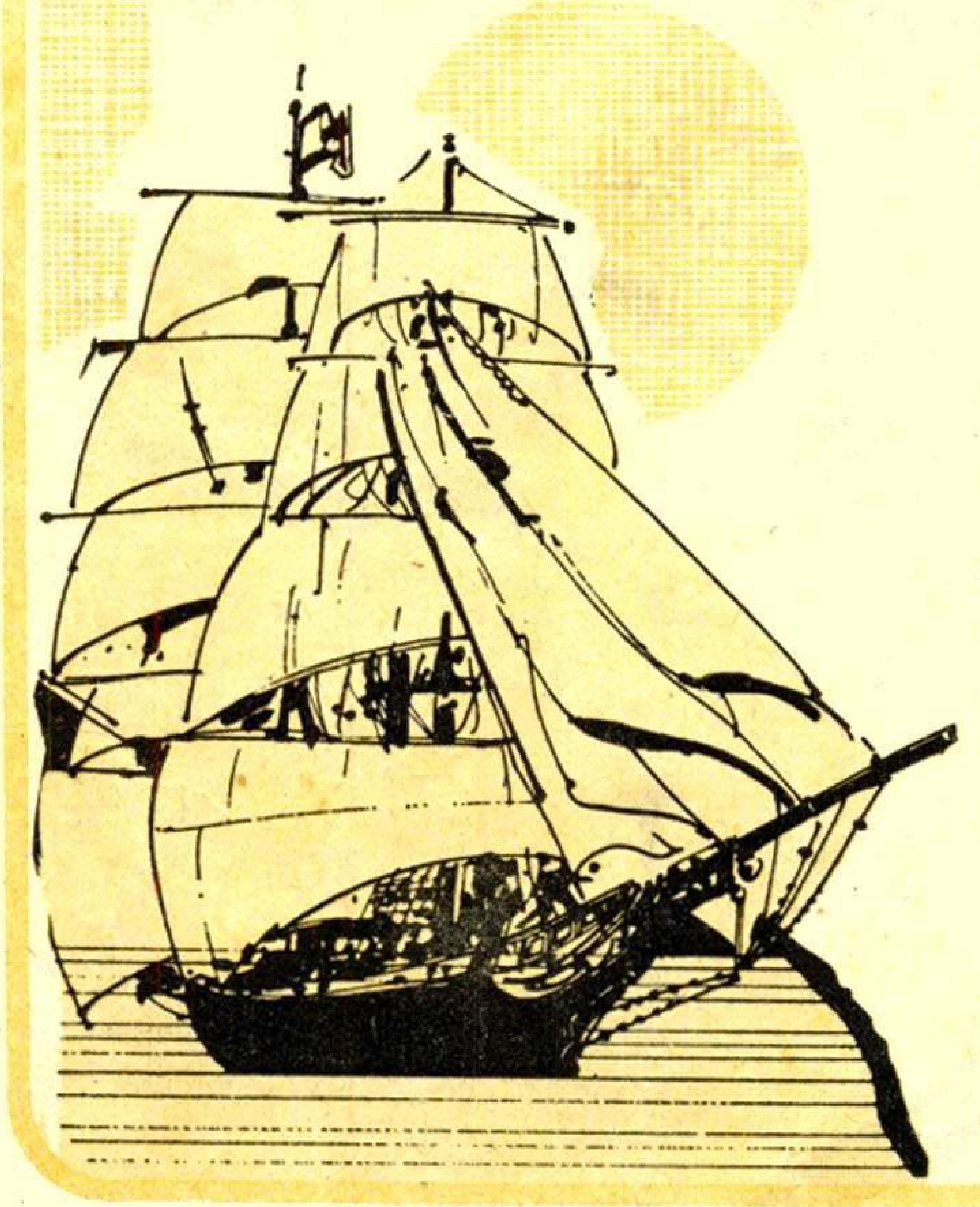
* ((جزيرة الكنز)) كانت أولى رواياته المشهورة .. وقد استوحاها على ما يشاع من رؤية ولد يلعب مع أترابه بورقة رسمت عليها خريطة كنز وهمية ..

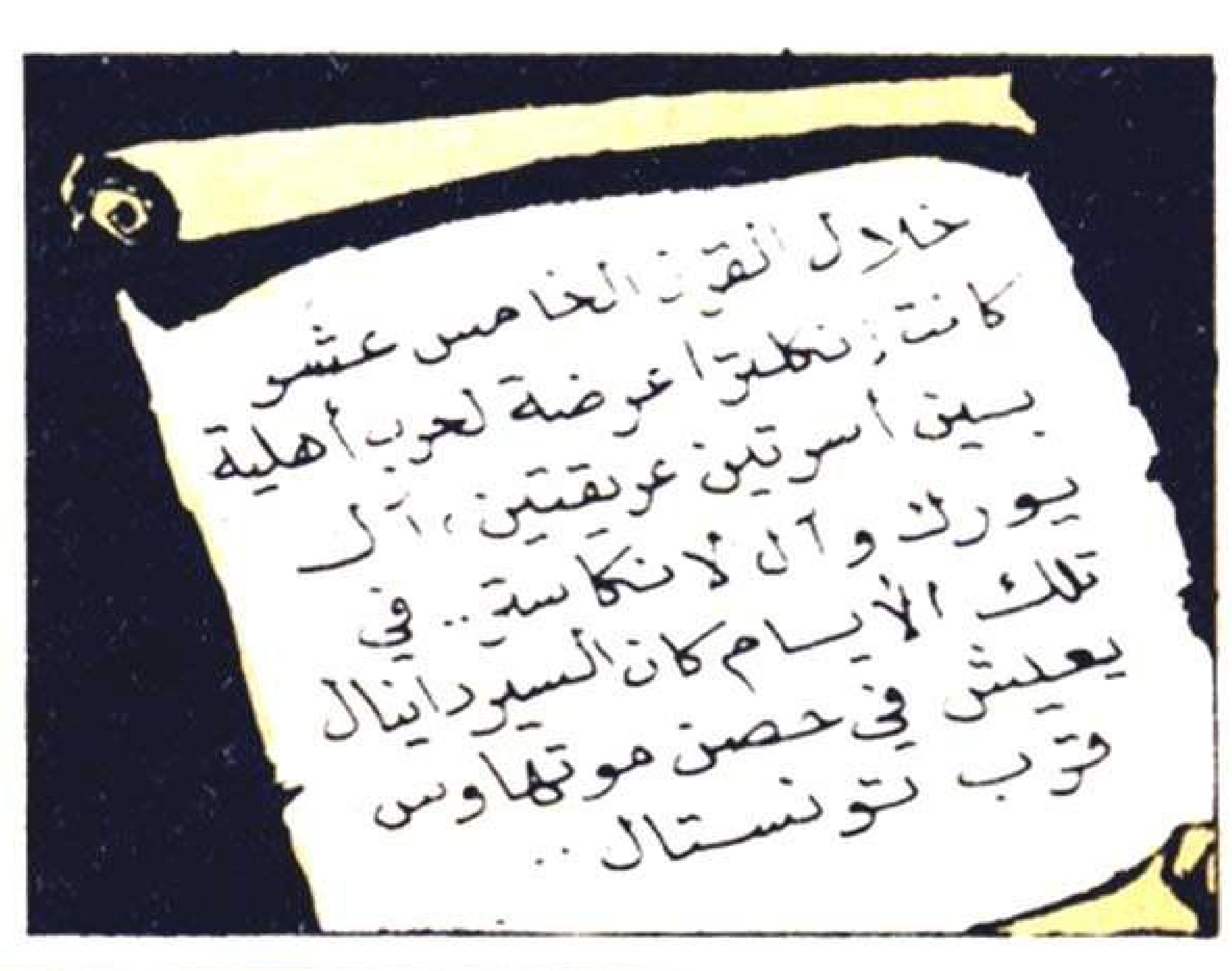
* اضافة الى ((جزيرة الكنز)) اشتهرت لستيفنسون عدة قصص أخرى من مثل ((الاختطاف)) ، ((سيّد بالانتري)) ، ((السهم الاسود)) و ((الدكتور جيكل والمستر هايد)) وفيها تظهر نزعته الكلفينية (نسبة الى الفيلسوف ((كيلفن))) حيث الخير والشر يتنازعان دائما في النفس البشرية ...

* سافر ستيفنسون كثيرا برفقة زوجته الامريكية واستقر به المطاف أخيرا في ((ساموا)) احدى جزر البحر الجنوبي حيث عاش وزوجته بسعادة بين السكان المحليين وكانوا يلقبونه ((توسيتالا)) اي قصاص الجزيرة ...

* في عام١٨٩٤ مات ستيفنسون في ساموا فدفن هناك على قمة جبل وكتب على ضريحه ثلاثة أبيات من شعره ((رثاء)) ..

هنا يرقد حيث تمنى أن يكون ..
بحار عاد الى بيته من البحر ..
وصياد عاد من التلال ...




خلال القرن الخامس عشر كانت إنكلترا عرضة لحرب أهلية بين أسرتين عريقتين، آل يورك وآل لانكاستر.. في تلك الأيام كان السير دانيال يعيش في حصن موتهاوس قرب تونستال..


كان ذلك شلتون اليتيم يعيش في كنف السيد دانيال الأناني..


ذات صباح..
ما الأمر؟
إستنفار جميع الرجال بأمر من سير دانيال
يا للسماء.. هناك معركة


من نقاتل هذه المرة؟
لا أدري..


ووصل مساعد السير دانيال
هيا.. أسرعوا الى القصر


الى أين؟
سنتفقد مراكزنا في القلعة..


وهناك..
عددنا قليل..
ستحصل على مساعدة


لن يرغبوا في مساعدتنا فنحن لسنا عادلين معهم
كفى!


فجأة ينطلق سهم..
آرغ


لقد مات..
سهم أسود كتب عليه «من جون X»


وحين علم سير أوليف..
غريب..
علينا بالحذر.. لعله متسلل!


دِك".. خذ تعزيزات الى السير دانيال وسلمه الرسالة
نعم..


وداعًا يا دِك..
وداعًا يا هاتش


من ستقاتل؟
آل يورك!


وعند السير دانيال في «كتلي»..
عليك دفع الضريبة كاملة..
٢٠ جنيهًا.. هذا كثير!


إذن ستشنق!
الرحمة!؟


إذن ستدفع ٤٠ جنيهًا..


وعند سجين آخر..
إستيقظت يا صغير؟..
ستدفع الثمن!


أعلم أني ظلمتك .. لكني سأزوجك
بأرجعني لعند اللورد فوكسهام


«كل شيئاً ..
لن آكل شيئاً .. سأصوم ..


ووصل ذلك مضطرباً
«ابليارد» قتل بسهم أسود .. هاتش بقي يدافع عن القلعة ..


.. جون x ؟ لقد هددني أيضاً .. إذن مات أبليارد ؟ ..
ظنفتك ستحزن عليه ...


هل تبعك رجال من تونستال ؟
لكنهم فلاحون لا محاربون
فتى غريب حقاً ..


أين الطريق الى هولتود ؟
من المفترق قرب المطحنة .. لكن الطريق غير آمن ..


إنه آمن لي من هنا
مهلاً


ثم ..
«دك» خذ هذه الرسالة الى اوليفر
لكني محارب ولست مرسالاً ..


نفذ هيا
نعم..


لن أحصل على المجد أبداً!


سير دانيال ينتظر أن تنجلي المعركة عن منتصر لينضم إليه..


فعلاً.. في هذا الوقت..
سيدي اللورد رينغهام ينتصر.. ألا تنضم إلينا؟
بلى.. شلدون جهز الجنود!


هرب الفتى!
جدوه وإلا سنقتلكم!


و..
حصان قتيل.. أين راكبه؟


لعله الفتى الغريب؟


قلت له أن الطريق خطيرة..


يا لحظي السعيد!


أنت أيضًا ؟ مـــا الأمر..

كان دانيال الوحيد الذي يعرف أن الفتى هو فتاة متنكرة




















صديقك يشبه الفتيات
إلزم الصمت


لكن أحدهم كان يراقب..
هذا ذلك!


شلتون إتعال! هنا
هذا دكورث.. زعيم عصابة..
أنت لا ترهبني


حسناً


وجرح السهم الحصان..
إنج بنفسك
هه


إنك لشبح أحسن مني..
لا بأس


سأنال من هذا الشقي
مهلاً أنا منهك!


إسترح هنا.. سأرجع
لا تتأخر


لاتخف . لن أتأخر


وفكر دِك بالفتى
إنه خائف من الزواج..


وسمع دِك صوت غناء..
قطاع طرق..


قتلينا أبليارد..
أصحاب السهم الأسود..


وأسرع دِك الى صديقه
إتبعني بسرعة


وأنصتا الى اللصوص..
قريبا سنقتص من المجرم
هذا مخبأ اللصوص


وكانوا يستعدون لتناول الطعام
جهزوا الأطباق
هذه الحياة صعبة.
أين رئيسنا؟


ودخل دكورث
إنا هنا.. قريبا سيدفع دانيال ثمن جرائمه.


الطعام جاهز
قريبا سنسترد الأراضي وسأنتقم لصديقي هنري شلتون


هنري شلتون؟ أليس والدك؟
نعم لكني لا أعرف كيف مات


هــه؟
قد يكون هناك أمــور يجب أن تعرفهــا..


أسمعت.. دانيال قتل والدك..
إنهم لصوص ولا أصدقهم


فجأة..
استنفار.. جنود دانيال..
الى السلاح


لننذر جنود دانيال..
تنذرهم.. لكنهم قتلة


إنهم أصدقائي


وحين وصلا أمام جنود دانيال
وجدناك إذن.. أنت موقوف


مهلاً يا شلدن الصبي بعهدتي


عصابة السهم الأسود ستهاجمكم..!
هاها.. نكتة ظريفة
وسقط الرجل فجأة..
هه!


وقتل جنود دانيال


لنهرب..


وفاجأهم الرجل
قف.. أنت إبن صديقي ولن أؤذيك..


لعين


أنظاره..
ها ها.. لا.. دعوه


وبعد أن ابتعدا..
لقد تعبت..
سأحملك..


ذاك اللص.. صديق والدي؟
كان بإمكانه قتلك لو أراد..


فعلاً.. هذا غريب..
إنك تثق كثيراً بالسير رانيال وهذا خطأ..


كيف تعرف ذلك؟
آه.. مصادفة.
وعثرا على مكان آمن..
تونستال بعيدة..
لا بأس..


الطقس بارد هنا..
سأغطيك بمعطفي.


ومرّ الليل بسرعة وصمت ..


ولم يدرِ ذلك أن الفتى الذي معه فتاة..


في الصباح التالي..
أنا أجرب.. إبتعدوا..
دنغ.. دنغ..


من هذا!
إنه أجرب..


إنه يقترب هنا..
إبتعد من هنا..


ها ها ها
دانيال!؟
لماذا تنكرت هكذا


لقد هزمنا في المعركة وتنكرت كي أهرب..
تريد أن تزوج جون غصباً عنه؟


أوه.. لقد غيرّت رأيي..! إنه حر


شكراً لمساعدتك يادك..
لا أصدق أنه شرير..!


سأزوجها من لورد شورني المنتصر..


وهكذا أضمن المحافظة على أرزاقي..


لتحمينا الله من سير دانيال
لاتخف.. سأكون دائماً صديقك


تعال يا جون؟
وداعاً
وداعاً


في ذلك المساء..
سننضم الى المنتصر في اللحظة المناسبة..


عليك إيصال هذه الرسالة
آه نعم


وزار ذلك أحد الجنود المصابين..
متألم؟
ادع الكاهن.. أريد الاعتراف.


كنت تعرف أبي.. كيف مات؟
لقد أقسمت أن لا أتكلم..


وحين خرج "ذلك"..
كيف مات أبي..
لا أعرف.. وأنصحك بتجنب هذا الحديث


سأسأل السير دانيال نفسه..
أنت عنيد


وعلم السير دانيال بكمين الغابة..
قتل شلدن يا سيدي..
وبالسهم الأسود أيضاً!..
ذلك يريد مقابلتك..


الفتى يشك بالحقيقة
لا.. لن أقسم كذبًا..


بل ستفعل ما أقول
لكن..


ثم..
كيف تصدق هذه الأكاذيب..
كيف مات إذن ؟


أريد إثباتًا على براءتك..
أل سير أوليفر..


أقسم أننا بريئان من دم هنري شلتون..
هل اكتفيت؟
في الوقت الحاضر


لقد أقسمت كذبًا..
خطيئة أخرى.. هه


قابل هاتش دِك..
كف عن الأسئلة..
كان أوليفر مرتبكًا..


أشعر أنهم يكذبون..
«بست»..


أنت ؟
ساعدني.. أنا مطارد


ما بكَ .. لم الخوف؟


لابد أنها هنا..
إنها....
نعم.. أنا جوان سدلي
أنت فتاة
إفتحوا!
سأنقذك..
أحبك!
حطموا الباب..
فجأة..
إتبعاني بسرعة
سأنقذكما

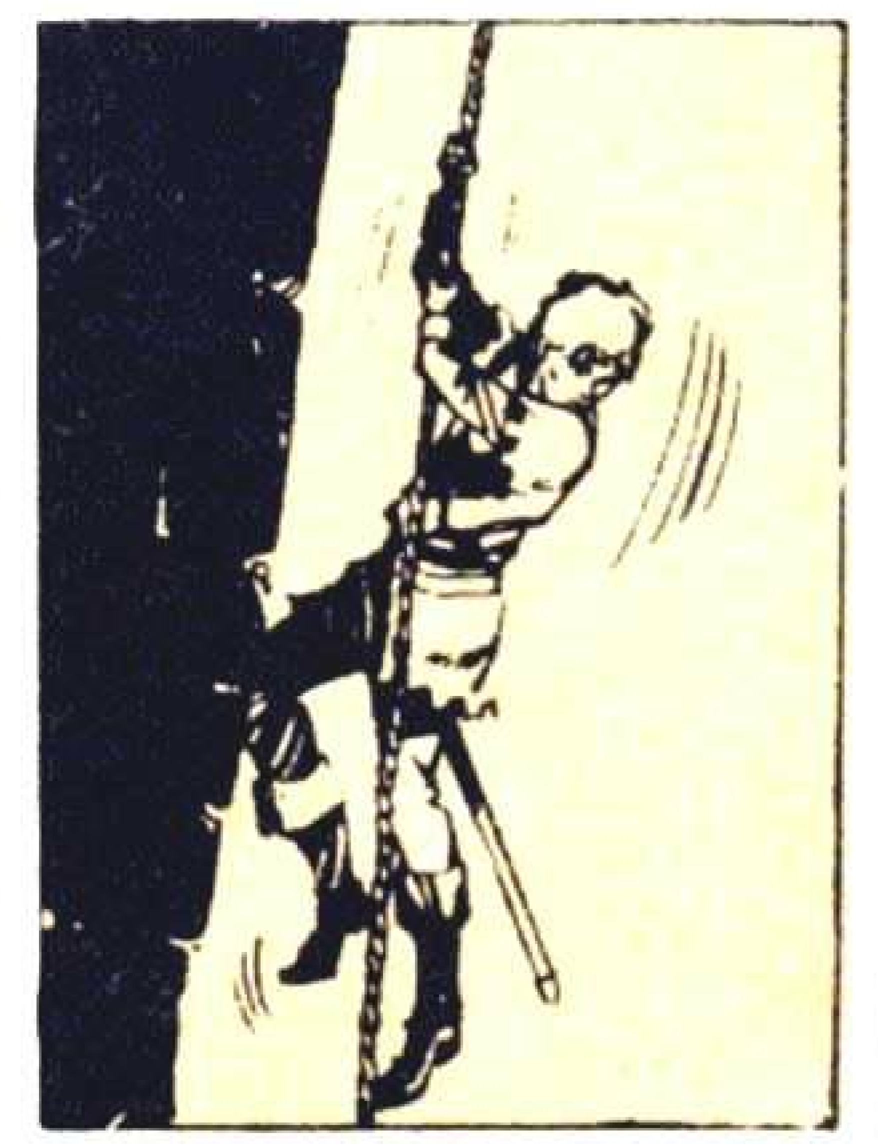
ساروا طويلاً في سرداب مظلم..




سأقودكما الى باحة خارجية..


شكراً يا هاتش..
أنت كإبني يا دِك..


بعد ذلك..
سأسبقك وأمسك الحبل لك..
إنتبه!




فجأة وصل سير دانيال ورجاله..
خذ..
دك!




وسقط الشاب في الماء


اقتلوه.. سيهرب
لا


آه


كانت إصابة مؤلمة وخطيرة..
يا إلهي!


أنا جريح
وجوان سجنت..
وأغمي على الشاب
وحين إستيقظ كان في مقر السهم الأسود
أين أنا؟
وجدت رجالي في الغابة.. فأحضروك..
أعرف.. سير دانيال قتل أبي وسرق أراضيك..
أخيراً إقتنعت
إقبلني عضواً في جمعيتك..
أقبلك
أهلاً بك
أنا لولز..
شكراً
هذه رسالة من دانيال سقطت في حوزتنا.. سينضم لآل يورك الأعداء اللانكستريون..
هذا إثبات مفيد
بعد أيام..
دانيال لن يؤذ جون.. فهو سيستفيد من زواجها
إنه حقاً شرير
واقتربا من قلعة موتهاوس


دانيال يخرج ليلاً نحو الشاطئ..
لم؟


والتقى دانيال باللورد شورني..
لقد أنهكتني الرحلة..
جمال جوان يستحق..


إنهما يتفاوضان على جوان
لا تخف.. لن يسمح السهم الأسود لهذا الزواج أن يتم..


واتجه الشريران نحو منزل قريب..
لماذا أخبأتها هنا..
كي يبقى أمر الزواج سراً..


لماذا؟
هناك قاتل يدعى السهم الأسود ويخيفني..


كما أن والد الفتاة قد يهاجمني إذا عرف أنها معي..
سأكافئك على مخاطرتك


كان دِك يتمزق
السمَ لا ينلق نظرة..
إنهما يبتعدان..


هيا بنا


وتسلقا جدار الحديقة
هذا مخاطرة
فليكن


كانت مخاطرة لكنه لم يتردد..


صوت نسوة..
سأتسلق الجدار


داخل الغرفة
لن أتزوجه أبدا
لماذا.. إنه ثري وقوي


جوان.. إنها رائعة..
أنا لا أحبه
أعلم.. أنت تحبين دِك شلتون


جوان هنا
لقد تعبت.. إنزل..


وحين إبتعدا..
إذهب واحضر نجدات!
سأعود قبل الفجر..


ولكن مر الوقت بسرعة
سيبزغ الفجر والنجدة لم تصل بعد


واقتربت جماعة فرسان..


من هم يا ترى


وداخل المنزل..
أوصدوا الأبواب واحضروا الأسلحة.


يتمّ تنفيذ
الأوامر بسرعة..













سأستعمل سيفي يا غلام
أتقدم إذن!






استسلم وإلا..
أنت انتصرت


إخفضوا أسلحتكم..
أنتم أيضا.


جنود دانيال قادمون لنلغ الهجوم..
اللعين
وقع حوافر.. لنبتعد بسرعة


وحين إبتعدوا جميعًا
أنا دِك شلتون..
أنت.. إبن صديقي هنري.. أنا والد جوان


أوه.. أنا أعتذر
لا داعي.. قاتلت بشجاعة وشرف


أنا أحب جوان وهي تحبني
مركزك لا يجعلك أهلاً بها..


لكن شجاعتك كافية ولديك موافقتي
أشكرك!


لنوحّد قوانا فنستعد جوان ونعاقب دانيال
فلنكن حلفاء


لكن الأمور ساءت فيما بعد
لقد ضاعف دانيال عدد الحراس..
كما أن فريقه ينتصر في الحرب..


لنفاجئهم بهجوم من التلال..
إذن سنحتاج سفينة


السفينة جاهزة.. عجيب ؟..
محتال.. هاها.. عندك خطة..


ذات المساء إستقل الرجال السفينة..


كيف حصلتم عليها ؟؟
فلنقل أن لولن.. إستعارها!

إقلاع!
السماء! عاصفة


وراحت الرياح تتلاعب بالسفينة!


الريح قوية..
استجمعوا
أنا مريض


ووصلوا إلى سفح التلال..
هيا بنا..


تكن في الأعلى
الحمقى..


كان الكمين معداً بعناية..


آررغ
آخ
تشجعوا!


آخ
لا
اهربوا


ستكمل العاصفة عليهم


لكن السفينة صمدت

فشلنا يا دِك
لم نهزم بعد


خذ هذه الرسالة لدوق غلوشستر! إذا انتصر آل يورك سيساعدك
أين أجده؟


في تقاطع «سانت برايد»
إسترح الآن


وتدريجاً خفت العاصفة


وانتهت


ونزل الرجال الى الشاطئ..


سألزم منزلي للإستشفاء.. مصير جوان بين يديك
لا.. تخف


وحين عاد الى مخبأه..
يا الله.. ماذا سيحدث لجوان؟


وانيقظه لولز!
القصر أصبح مسيّجا بالجنود
ما العمل؟


لديّ ملابس راهب إستعملها..
لماذا؟


إصمت وتعال معي


وسارا نحو القصر
لسنا مقنعين كرهبان..
لنجرب


تفضل طعامًا يا أبتاه
شكرا.. حماك الله..


أرأيت؟
أنقذتنا من الموت جوعًا


ووصلا..
كل الجنود هنا
إصمت.. لا تخف


وداخل الفيلا
قرب زفافك وأنت حزينة؟
إنها جنازتي


لكنك ستتزوجين اللورد شوربي الذي..
لكنني لا أحبه


تفضلا.. نحن نحتفل اليوم..
شكراً لكم.


فغداً سيقام حفل زفاف
يا للسماء.. جوان!؟


بعد قليل دخلت المربية..
ليتني أجدها
أرجوك سيدي.. تعال..


ترى ما الأمر؟
عليك مواساة فتاة حزينة..


وفوجئ دِك!
سأنصرف الآن


سيدي الكاهن.. يريدون أن -
حبيبتي لا تخافي


دِك!
جوان.. كم اشتقت إليك..



لكن سعادة اللقاء لم تنسِ ذِلك ما يعترضه من مخاطر..


لكن لولز لم يتصرف ككاهن
إنك خادمة جميلة..
أنا أشك في هذا الكاهن


وفقد لولز رشده..
إنه يغني..
بسهمين قتلت إثنين..


سأذهب الآن......
إنها النهاية..


ثم..
أنت مخمور!؟ أحمق!
لا تخف.. السهم الأسود سيحمينا..

خونة!
هه!؟


لكن ذلك أرداه قتيلا..
كن على حذر
سأترك تذكارًا من زيارتنا


وعثر على الجثة ومعها سهم ورسالة
اللورد شورلي.. لا تحاول الزواج من جوان.. جون-X


إنهم كالأشباح.. يخترقون الجدران..


إنك تقلق كثيرًا..
لقد قتل ثلاثة من خيرة رجالي



كان الشرير يشعر بالقلق.


وراح الجند يبحثون..
علينا العثور عليهم !
لنرَ في الكنيسة


ألا تزعجا الراهبين
يصليان لرفيقنا القتيل


حين نقلت الجثة خارجًا للدفن..
لنذهب معهم ثم نهرب..
لن أترك جوان.. إذهب أنت


في الصباح التالي.. الزفاف..
ليت «السهم الأسود» هنا..


لكن في قبة الكنيسة..


واصاب السهم هدفه..
آآرغ!
ها هو لورد شوزبي!


اختفى دكورث سريعًا..
أين هو؟


لكن قناع دِك سقط خطأ!
دك لا!..


ها هو المذنب.. لنعذبه
لا!


دانيال خطفني وأراد تزويجي إلى شوربي عنوة.. وأنا أحب دِك..
سأحاكمه أنا
هذا محيّر..


وحادث دِك قائد اللانكستريين
لورد ريزنغهام.. دعني أحادثك على إنفراد
حسناً!


وأعطاه دِك الرسالة التي استولى عليها السهم الأسود
هكذا سيخونكم دانيال إذا مال النصر نحو آل يورك
ماذا؟!


وقرأ ريزنغهام الرسالة
وأنا الذي أعتده حليفي.. إذهب أنت حر!..


جوان ستكون بحمايتي..
نحن أعداء لكني أثق بك!

كم أود لو أنك من رجالي يا دِك..


واتجه دِك نحو مخبأ السهم الأسود..
سأقابل دوق غلوشستر


لكنه سمع وقع حوافر
لأرى ما يحصل


واقترب..
جنباء!

فكّر بذلك وقرّر أن يتدخّل..




استسلم..!
أبداً..!


وأسرع دك..
لاتخف.. سأساعدك


لأن الهجوم ضارياً..


وفعلاً..


ونجحنا..
أنقذت حياتي.. من أنت؟
وأنا دك شلتون


ستصبح سير ريشارد
أنت.. دوق غلوشستر


هيا معي الى معسكرنا


في المعسكر..
هذه رسالة من اللورد فوكسهام
نعم؟


جيد.. سنهاجم البلدة الليلة ستقود بعض جنودي..
هذا يشرفني


إنك رجل شجاع!


وتقدم جيش غلوشستر

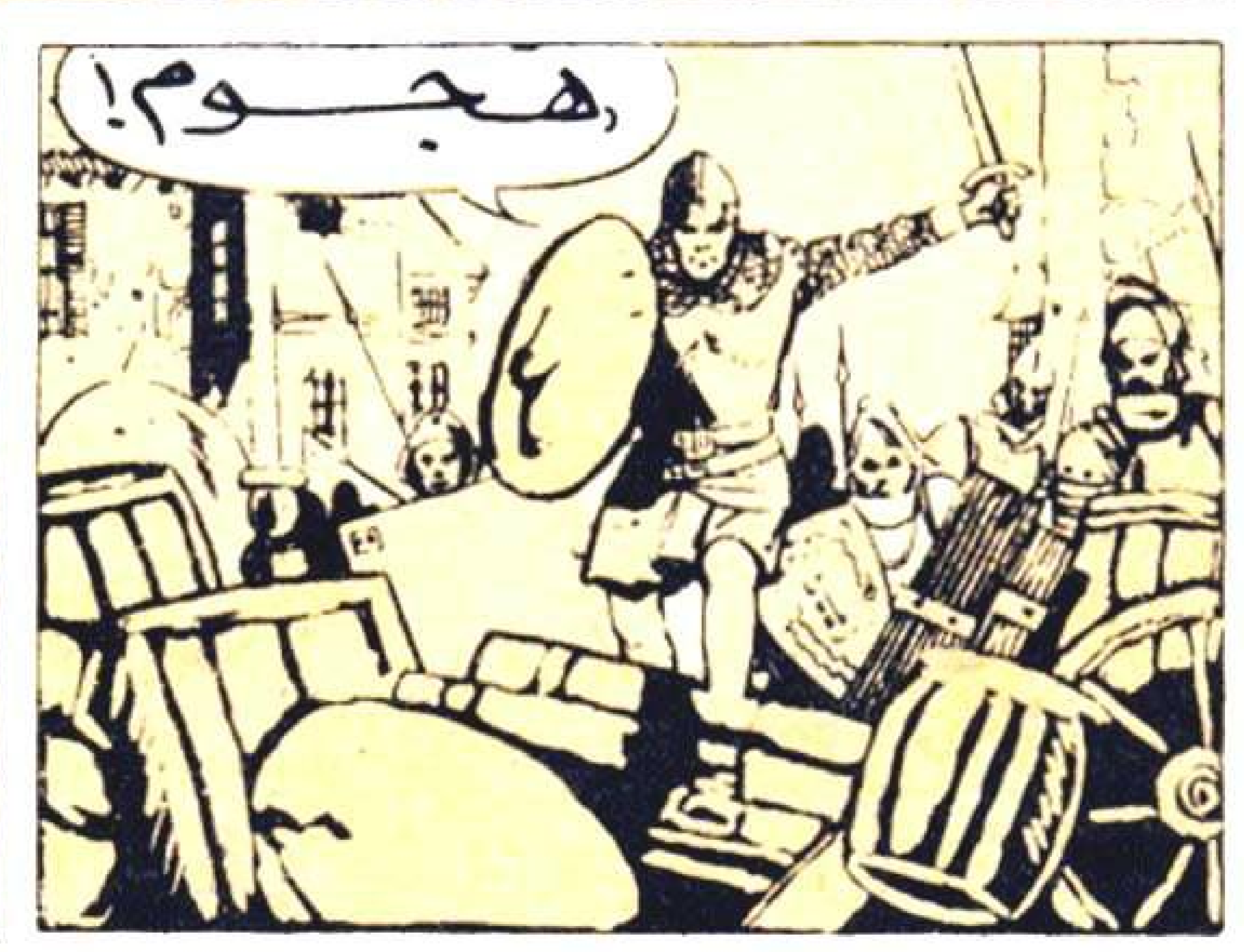

ورآهم جنود لانكستر
إنهم كثرة..
أعلن الإنذار


لقد رأونا..
لنهاجم فوراً..
هجوم!


كان السكان يؤيدونهم
مرحى
إلى النصر
ليعيش


لكن المعركة جرت في مركز المدينة..
تراجعوا!


واقترب جندي من دك
هذه الدروع لك
من الدوق..
شكراً..


هجوم!


النصر لنا
آل يورك


وانتصروا هذه المرة..
لورد ريزنغهام!؟ أنا آسف..
الحرب ربح وخسارة


ووصل الدوق المنتصر..
أطلب ما شئت يا رك..
أرجو العفو عن ريزنغهام ومعاملته كصديق..


إنك تفاجئني.. فليكن!
شكراً.. سأذهب لأجد دانيال


واتجه رك الى موتهاوس
سأنتقم من قاتل والدي..


رك لاتقتلني.. لقد هزمت.. أعطني حصاناً كي أهرب، أرجوك
لن أقتلك


خذ حصاني ولاتدعني أرى وجهك بعد الآن..


وحين إمتطى دانيال جواده
هه؟


السهم أسود!؟
نعم


لقد انتهيت
ليسامحك الله في ملكوته


أنت ساحته يا دِك..
وليس أنا!


حلّت جمعية السهم
الأسود..


دِك.. أقصد سير ريتشارد..
تقبلني في قصرك؟
طبعاً..


بعد ساعات
أثناء إحتفال
النصر..
أنت خجول يا دِك.. لكني أفهم ما تريد..
أنا.. آه؟


ودخلت جوان
مع والدها..
جوان؟!


جوان لك يا دِك..
اتقبلوك؟


وكانت حفلة زفاف جميلة..


بعد أيام في الغابة حيث إلتقيا..
أتذكري يا جوان.. هنا
بدأت المغامرة..
وهنا
أحببتك


لم أعرف أن الفتى الغريب
سيصبح يوماً زوجتي


في تلك اللحظة تناسى الإثنان كل آلام الماضي
النهاية

قريبا

لك أنت في

طرزان

بحلته الجديدة الزاهية



مسابقات وجوائز من

غرندايزر

بطل الأبطال



زانا





الفتى الذرى

كونان

طرزان سيد الادغال



مايتور



تحقيقات




كوراك



الشبح



مفاجآت


طرزان
سيّد الأدغال
هديّة الصّيف!
في قصص جديدة
لم تنشر من قبل!
الآن في الأسواق
تصدُر عن مؤسسة بساط الرّيح - ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت - لبنان